

## أعمال إبليس : الشيطان

نعلم أن الشيطان (والشياطين) في القرآن والحديث مرادف لإبليس (والأبالسة) . وقد ذكرت أعمال إبليس وحرفه في القرآن والحديث وبعض الكتب السماوية بأشكال مختلفة . ونذكر فيما يلي نماذج من هذه الأعمال مع بعض الآيات القرآنية مستنداً لما نذكر: - العداة للإنسان :

﴿يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدوٌ مبين﴾<sup>(١)</sup> ﴿ومن الأنعام حمولةً وفرشاً كلوا ممّا رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدوٌ مبين﴾<sup>(٢)</sup> .

﴿فدلّاهما بغرورٍ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخلصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربّهما ألم أنهما عن تلكما الشجرة وأقلّ لكما إن الشيطان لكما عدوٌ مبين﴾<sup>(٣)</sup> . وآيات أخرى كثيرة ، وكلها تؤكد صراحةً عداوة إبليس والشيطان للإنسان . - الإغراء نحو الأمور السيئة والقبيحة والكذب على الله :

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٦٨ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٤٢ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية : ٢٢ .